



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

العلاقة بين تعرض الأطفال المصريين المغتربين للقناة الفضائية المصرية

وتكوين صور ذهنية عن مصر

رسالة مقدمة ضمن المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الإعلام من قسم الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد الباحثة

هايدي وجيه عبد العاطي

إشراف

د / مها أحمد عبد العظيم

المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.م.د / منى أحمد مصطفى عمران

أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس ورئيس قسم الصحافة
بأكاديمية أخبار اليوم

شوال ١٤٣٤هـ - أغسطس ٢٠١٣م



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

رسالة ماجستير

اسم الباحثة: هايدي وجيه عبد العاطي

عنوان الرسالة العلاقة بين تعرض الأطفال المصريين المغتربين للقناة الفضائية المصرية وتكوين صور

ذهنية عن مصر.

الدرجة: ماجستير.

أسماء المشرفين

أ.م.د/ منى أحمد مصطفى عمران أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد

الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ورئيس

قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم.

المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد

الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

د/ مها أحمد عبد العظيم

تاريخ البحث:

الدراسات العليا :

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس المعهد

/ /

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ
اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ))
صدق الله العظيم

سورة الحجرات آية رقم ١٣

إهداء

إلى صخرتي التي الوزبها عندما تتطلأمني الأمواج،

إلى الحضن الدافئ الذي أحتمي به من برد الحياة،

إلى ست الحبايب أمي الحبيبة

أحبك يا أعز الناس



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

عنوان الرسالة : العلاقة بين تعرض الأهل المصريين المغتربين للقناة الفضائية المصرية

وتكوين صور ذهنية عن مصر.

اسم الباحثة : هايدي وجيه عبد العاى .

الدرجة العلمية : ماجستير .

القسم التابع له : إعلام وثقافة الأهل .

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة .

اسم الجامعة : جامعة عين شمس .

سنة المنح : / /



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

شكر

أشكر الأستاذة الذين قاموا بالاشراف وهم:

١- الاستاذة الدكتورة / منى عمران

٢- الدكتورة / مها عبد العظيم

ثم الاشخاص الذين تعاونوا معي في عينة البحث:

١- أتقدم بكل الشكر إالي والدي الذي دعمني مادياً ومعنوياً

٢- الاستاذ/ عادل دياب- سكرتير تحرير مجلة حواء والمعارف في سلطنة عمان .

٣- الدكتور/ سيد جامع - المقيم في السعودية .

٤- الاستاذة/ سارة زايد زميلتي العزيزة الذي تعاونت معي في البحث والتي لم تمنعها

ظروف الحمل من مساعدتي

٥- الاستاذة/ دينا أحمد المقيمة في كندا

وكذلك جميع المكتبات التي تعاونت معي وهي:

١- المكتبة المركزية بجامعة القاهرة.

٢- المكتبة المركزية جامعة عين شمس.

٣- مكتبة كلية الإعلام جامعة القاهرة.

٤- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة.

٥ - المركز العلمي للطباعة والتصوير .

شكر وتقدير

سبحان المنفس عن كل محزون، سبحان المفرج عن كل مديون، سبحان من خزائنة بين الكاف والنون، سبحان من يقول للشئ كن فيكون... الحمد لله كثيراً حمداً يوافي الكثير وشكراً يوازي عونه لي، فله الشكر من قبل ومن بعد.. الذي وفقني بأن ترى هذه الرسالة المتواضعة النور على أيدي أستاذة كبار وقفوا معي وساندوني بعلمهم الغزير وتوجيهاتهم في إتمام هذه الرسالة. فالشكر كل الشكر والتقدير للاستاذة الرائعة الفاضلة الاستاذة الدكتورة/ منى عمران أستاذة الإعلام المساعد، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس التي تشرفت بإشرافها على هذه الرسالة والتي لم تبخل على بالنصائح والارشاد وكرم أخلاقها وروحها الجميلة مما كان له الأثر الطيب في إنجاز هذه الدراسة، فمهما تقدمت لها بالشكر والتقدير، فلن أستطيع أن أوفيها حقها فكل الدعوات الجميلة لها.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذتي الاستاذة الدكتورة/ مها عبد العظيم مدرس الإعلام، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس التي سعدت بإشرافها على هذه الرسالة والتي لا يوافيها كلمات الشكر والثناء حقها لما أعطته لي من وقتها وعلمها، وتذليل كل العقبات التي واجهتني منذ بداية الرسالة حتى نهايتها، فلها كل الشكر والتقدير فجزاها الله عني خير الجزاء.

أتوجه بكل الشكر والوفاء والتقدير إلى أستاذي الفاضل الاستاذ الدكتور/ محمود إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الاعلام، بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس لقبول سيادته دعوة مناقشة تلك الرسالة للاستفادة من خبراته العلمية الفياضة فله مني جزيل الشكر والتقدير لما قدمه من دراسات وأبحاث أثرت المكتبة العلمية أطال الله عمره وأدام عليه الصحة والعافية.

كما أتوجه بكل الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة الاستاذة الدكتورة / هويدا مصطفى أستاذ ورئيس قسم الاذاعة بكلية الاعلام جامعة القاهرة لقبول سيادتها دعوة مناقشة تلك الرسالة للاستفادة من خبراتها العلمية الفياضة فتحية وإعتراز لها وتقدير لما قدمته سيادتها في مجال الاعلام، أطال الله عمرها وجزاها الله عني خير الجزاء.

مستخلص الدراسة (Abstract)

عنوان الدراسة: "العلاقة بين تعرض الأطفال المصريين المغتربين للقناة الفضائية المصرية وتكوين صور ذهنية عن مصر".

أسم الباحثة: هايدي وجيه عبد الرحمن.

جهة البحث: معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أولا: مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الأطفال المصريين المغتربين للقناة الفضائية المصرية وتكوين صور ذهنية عن مصر، ومعرفة مدى نجاح القناة الفضائية المصرية في بناء علاقة وطيدة بين الأطفال المصريين في الغربية وبين مجتمعهم المصري؟

ثانيا: أهداف الدراسة:

١- التعرف على أثر تعرض الأطفال المغتربين للفضائية المصرية.
٢- التعرف على دور القناة الفضائية المصرية في تكوين صور ذهنية عن مصر لدى الأطفال.

٣- التعرف على صورة الطفل المغترب الذهنية لمصر قبل وبعد الثورة.

ثالثا: نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح بالعينة.

رابعا: عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الأطفال المصريين المغتربين، قوامها (١٠٠) مفردة (٤٤ ذكور) (٥٦ أناث) الذين تتراوح أعمارهم من سن (٩-١١)، (١٢-١٥) سنة في الدول التالية (السعودية، عمان، أمريكا، كندا، إنجلترا).

خامسا: أدوات الدراسة: استمارة الاستبيان.

سادسا: نتائج الدراسة:

١- أكدت الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً بين جميع الاطفال المغتربين عينة الدراسة (ذكور، إناث) حول وسائل الإعلام التي يفضلون متابعتها.

٢- أثبتت الدراسة أن القناة الفضائية المصرية أكثر القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون متابعتها بنسبة ٧١%.

٣- كما أتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين جميع الأطفال المغتربين عينة الدراسة (الذكور والآنث) والمواد التي يفضلون مشاهدتها في القناة الفضائية المصرية.

٤- في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والآنث) ورأيهم في أسلوب تناول الموضوعات في القناة الفضائية المصرية.

٥- جاء وصف المبحوثين لمصر متمثلة في (تاريخ وحضارة) في المقدمة بنسبة ٥٠%.

سابعا: الكلمات الافتتاحية:

القناة الفضائية المصرية: (EgyptionSatallite Channel)

الطفل المغترب: (Expatriate Child)

الصورة الذهنية: (Mental image)

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة الدراسة
٣	الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة
٣	أولاً: مشكلة الدراسة
٤	ثانياً: أهمية الدراسة
٤	ثالثاً: أهداف الدراسة
٥	رابعاً: حدود الدراسة
٥	خامساً: دراسات سابقة
٣٦	سادساً: تساؤلات الدراسة
٣٦	سابعاً: المفاهيم الاجرائية للدراسة
٣٧	ثامناً: متغيرات الدراسة
٣٧	تاسعاً: منهج ونوع الدراسة
٣٧	عاشراً: عينة الدراسة
٣٨	حادي عشر: أدوات الدراسة
٣٩	ثاني عشر: إختبارات الثبات والصدق
٣٩	ثالث عشر: الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
٤١	الفصل الثاني: الصورة الذهنية
٤١	تمهيد:
٤٢	أولاً: ماهية الصورة الذهنية
٤٤	ثانياً: أنواع الصورة الذهنية
٤٧	ثالثاً: أبعاد الصورة الذهنية
٤٩	رابعاً: وظائف الصورة الذهنية
٥١	خامساً: مراحل تكوين الصورة الذهنية
٥٥	سادساً: طبيعة الصورة الذهنية وموقف الفرد منها
٥٦	سابعاً: العوامل المؤثرة في الصورة الذهنية
٥٩	ثامناً: دور التليفزيون في تكوين الصورة الذهنية لدى الاطفال
٦٢	تاسعاً: الصورة الذهنية لمصر عند الاطفال المغتربين
٦٣	الخلاصة
٦٥	الفصل الثالث: القنوات الفضائية والآ فغال المغتربين
٦٥	المبحث الاول: الطفل المغترب
٦٥	تمهيد:

الصفحة	الموضوع
٦٦	أولاً: مفهوم الطفل المغترب
٧٠	ثانياً: خصائص الطفل المغترب
٧٦	ثالثاً: العوامل المؤثرة في تكوين شخصية الطفل المغترب
٨٠	المبحث الثاني: القناة الفضائية المصرية والطفل المغترب
٨٠	أولاً: أهداف القناة الفضائية المصرية
٨٢	ثانياً: مميزات القناة الفضائية المصرية
٨٤	ثالثاً: مميزات القناة الفضائية المصرية بالنسبة للطفل
٨٥	رابعاً: دوافع تعرض الاطفال المصريين المغتربين للقناة الفضائية المصرية
٩٠	الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها
٩٠	نتائج الدراسة الميدانية
١١٣	خاتمة الدراسة
١١٣	أولاً: ملخص النتائج
١١٩	ثانياً: بحوث مقترحة
١١٩	ثالثاً: إقتراحات المبحوثين بالخارج
١٢١	مراجع الدراسة
١٢١	أولاً: مراجع عربية
١٢٧	ثانياً: المراجع الاجنبية
١٣٠	ملاحق الدراسة
١٣٠	ملحق رقم (١) استمارة الاستبيان
١٤١	ملحق رقم (٢) استمارة السادة المحكمين
	ملخص الدراسة
	ملخص عربي
	الملخص الأجنبي

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان	م
٣٨	خصائص العينة من حيث النوع.	١
٣٨	خصائص العينة من حيث محل الإقامة.	٢
٩٠	مدى الذهاب إلى المركز الثقافي المصري.	٣
٩٠	مدى تعرف المبحوثين لأصدقاء من أبناء الجالية المصريه.	٤
٩٠	مدى تعرف المبحوثين لأصدقاء من أبناء الجالية العربيه.	٥
٩١	مدى تعرف المبحوثين لأصدقاء من أبناء البلد الذي يعيشون به.	٦
٩١	المجتمع الذي يفضل المبحوثون المعيشة فيه.	٧
٩١	وسائل الاعلام المصرية التي يفضل المبحوثون متابعتها.	٨
٩٢	مدى توافر السينما أو المسرح للأطفال المصريين المغتربين من وجهة نظر المبحوثين.	٩
٩٣	أكثر القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون متابعتها.	١٠
٩٤	معدل مشاهدة المبحوثون للقناة الفضائية المصرية.	١١
٩٤	عدد الايام التي يشاهد المبحوثون خلالها القناة الفضائية المصرية.	١٢
٩٥	عدد الساعات التي يشاهد المبحوثون خلالها القناة الفضائية المصرية.	١٣
٩٦	الفترات التي يفضل المبحوثون مشاهدة القناة الفضائية المصرية خلالها.	١٤
٩٦	أسباب متابعة المبحوثون للقناة الفضائية المصرية في هذه الفترات.	١٥
٩٧	أسباب مشاهدة المبحوثون للقناة الفضائية المصرية.	١٦
٩٨	المواد التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في القناة الفضائية المصرية.	١٧
١٠٠	رأي المبحوثون في أسلوب تناول الموضوعات في القناة الفضائية المصرية.	١٨
١٠١	مدى تفضيل المبحوثون للبرامج التي تقدمها القناة الفضائية المصرية.	١٩
١٠٢	معدل مشاهدة المبحوثون للمسلسلات والافلام العربية في القناة الفضائية المصرية.	٢٠
١٠٣	أسباب عدم مشاهدة المبحوثون للمسلسلات والافلام العربية في القناة الفضائية المصرية.	٢١
١٠٣	تأثير مشاهدة المبحوثون للمسلسلات والافلام العربية في القناة الفضائية المصرية.	٢٢
١٠٣	معدل مشاهدة المبحوثون لنشرات الاخبار في القناة الفضائية المصرية	٢٣
١٠٤	معدل تزويد نشرات الاخبار في القناة الفضائية المصرية المبحوثين بالمعلومات عن مصر والمصريين.	٢٤
١٠٥	أسباب عدم مشاهدة المبحوثين لنشرات الاخبار في القناة الفضائية المصرية.	٢٥
١٠٥	بعض الاحداث التي تابعها المبحوثون في القناة الفضائية المصرية.	٢٦
١٠٦	مدى شقة المبحوثين في القناة الفضائية المصرية.	٢٧
١٠٦	تأثير تعرض للقناة الفضائية المصرية	٢٨

الصفحة	عنوان	م
١٠٧	علاقة مشاهدة المبحوثين بالقناة الفضائية المصرية.	٢٩
١٠٨	استجابات المبحوثين على مقياس الصورة الذهنية عن المصريين.	٣٠
١٠٩	استجابات المبحوثين على مقياس الصورة الذهنية عن المصريين.	٣١
١١٠	الافضل في تقديم صورة عن مصر من وجهة نظر المبحوثين.	٣٢
١١٠	وصف المبحوثين لمصر في جملة واحدة.	٣٣
١١١	وصف المبحوثين للمصريين في جملة واحدة.	٣٤
١١١	مدى اعتقاد المبحوثين بأن القناة الفضائية المصرية ساعدتهم على تكوين رأي عن مصر والمصريين أكثر من الاتصال المباشر.	٣٥
١١٢	مدى إعتقاد المبحوثين بأن القناة الفضائية المصرية ساعدتهم في توجيه واختيار الاسرة للمرشح الرئاسي في الانتخابات الرئاسية الاخيرة.	٣٦
١١٢	مدى وجود رأي المبحوثين حول القناة الفضائية المصرية.	٣٧
١١٢	كيفية الحديث عن مصر والمصريين مع الاصدقاء.	٣٨

مقدمة الدراسة

مقدمة الدراسة

يعد التليفزيون من أكثر الوسائل المكونة للصورة الذهنية للدول من خلال قدرته الفائقة على التأثير على الرأي العام وعمليات التنشئة الاجتماعية والتنمية الثقافية، والاتجاهات، والتراث، والعادات والتقاليد. فأصبح بذلك ليس مجرد ناقل للمعلومات فقط، إنما أصبح بكل المقاييس مشاركاً فعالاً في تكوين الصورة الذهنية عن الدول والشعوب، فقد أثبتت الدراسة التي أجرتها الهيئة العامة للاستعلامات على عينة قوامها (٦٠٠) مفردة تم اختيارها من ١٥ محافظة مصرية، تفوق التليفزيون في التأثير، والتعرض، بنسبة ٨٥%^(١).

ولقد اهتمت مصر بالوصول بإعلامها إلى الوطن العربي والعالم وذلك من خلال نشأة القناة الفضائية المصرية التي بدأت بثها في ١٩٩٠ باعتبارها أول قناة فضائية مصرية وعربية تصل إلى العالم محتفظة بهويتها المصرية والعربية. ومن أهم أهدافها^(٢): ربط الجاليات المصرية في المناطق المستهدفة بالإعلام المصري بوطنها الأم.

شرح مواقف مصر والدفاع عن قضاياها ومصالحها فضلاً عن إبراز الحياة الثقافية وملامح الحضارة العربية بالإضافة إلى مظاهر التطور في مختلف مجالات الحياة في مصر. وهو محل الدراسة الحالية.

ونتيجة لثورة الاتصالات والمعلومات تضاعف عدد القنوات الفضائية العربية والغربية كأحد أبرز أوجه التحول الإعلامي في العالم، حيث وجد بعض هذه القنوات الفرصة في تشويه صورة مصر، حيث تسعى بعض القنوات الفضائية الغربية دائماً إلى ضرب وحدة الصف الداخلي المصري بإلقاء الضوء بين الحين، والآخر على وضع المسيحيين في مصر بأنهم مضطهدون، وعن حجاب المرأة المصرية وغير ذلك. ولم يقتصر الأمر على القنوات الفضائية الغربية، بل إن بعض القنوات العربية تحاول تشويه صورة مصر، أمام العالم بالتركيز على السلبيات التي توجد فيها.

وهنا يظهر دور الفضائية المصرية في مجال الإعلام الفضائي حيث إنها بمثابة خط الدفاع عن مصر وكرامتها ضد أي تدخل إعلامي يهدف إلى النيل من مصر وتشويه صورتها وخاصة عند الجاليات المصرية، ومن المفترض أن للقناة الفضائية المصرية دوراً مهماً في التواصل مع الجاليات المصرية في الخارج

(١) عبد الراضي مخلف. (الصورة الذهنية لمصر لدى المسلمين غير العرب) (دراسة الميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، قسم الصحافة والأعلام، ٢٠٠٣)، ص ١٠٧.

(٢) نهي عاطف العبد. (علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضائية العربية)، رسالة ماجستير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الأعلام، ٢٠٠٣)، ص ١٢٩.

خاصة أطفالهم في المهجر الذين هم بحق رسل أمتهم وحضارتها وثقافتها وحاملو قيمها إلى العالم، بالإضافة إلى تميز الفضائية المصرية بالقدرة الفائقة على جذب الكبار والصغار حولها.

حول هذا الموضوع تدور هذه الدراسة التي اشتملت على أربعة فصول بالإضافة إلى مقدمة الدراسة وخاتمتها ثم ملخص الدراسة باللغة العربية والإنجليزية ومراجع وملاحق الدراسة وذلك على النحو التالي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

الفصل الثاني: بعنوان الصورة الذهنية.

الفصل الثالث: بعنوان "الأطفال المغتربون والقنوات الفضائية".

ونظراً لكبر حجم الفصل بالنسبة إلى حجم الفصول الأخرى ومراعاة لتحقيق التوازن بين الأجزاء المختلفة للدراسة فقد تم تقسيم الفصل الثالث إلى مبحثين حيث تحدث المبحث الأول عن الطفل المغترب أما الثاني فيتحدث عن القناة الفضائية المصرية.

أما الفصل الرابع: نتائج الدراسة الميدانية بالإضافة إلى خاتمة الدراسة التي تشتمل على ملخص النتائج ومقترحات الدراسة ويعقب ذلك الملاحق والملخصان العربي والانجليزي.